

اسم المصدر :

الاقتصادية

التاريخ: 2011-10-27

رقم العدد: 6590

رقم الصفحة: 19

مسلسل: 32

رقم القصاصة: 1

«الخطوط الحديدية» لـ **الاقتصادية** : التوقيع خلال أيام على عقود المرحلة الثانية

**ترسية قطار الحرمين على ائتلاف الشُّعلة بـ 36 مليار ريال**

اسم المصدر :

الاقتصادية

التاريخ: 2011-10-27

رقم العدد: 6590

رقم الصفحة: 19

مسلسل: 32

رقم القصاصه: 2

محمد الهلالي من جدة  
فايز المزروعى من الدمام

أكد لـ"الاقتصادية" أمس  
مسؤول في المؤسسة العامة  
للخطوط الحديدية، أن قيمة

المرحلة الثانية من مشروع تشييد  
خط السكك الحديد بين جدة  
والمدينة ومكة، تبلغ نحو 36 مليار  
ريال. وأعلنت المؤسسة العامة  
للخطوط الحديدية، أنه بترسية  
أعمال هذه المرحلة تكون جميع



رسم تخيلي لإحدى محطات قطار الحرمين الشريفين، وتشمل المرحلة الثانية تشغيل وصيانة المشروع خلال مدة العقد البالغة 12 عاما.

مراحل المشروع قد تمت ترسيته وجرى العمل على تنفيذها وفقا للخطة التنفيذية الموضوعة للمراحل المشروع. ووافقت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية على ترسية أعمال المرحلة الثانية لمشروع قطار الحرمين السريع على ائتلاف الشعلة المكون من عدد من الشركات السعودية والإسبانية. وتشمل أعمال المرحلة استكمال أعمال البنى العلوية التي تشمل توريد وتركيب القضبان الحديدية وأنظمة الإشارات والاتصالات وقطار كهربية الخطوط وتوريد قطارات الركاب البالغ عددها 35 قطارا ومعدات الصيانة. كما تشمل المرحلة الثانية تشغيل وصيانة المشروع خلال مدة العقد البالغة 12 عاما. وتوقع المهندس عبد العزيز الحقبيل، الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية، أن تشهد الأيام المقبلة توقيع عقود عملية تنفيذ أعمال هذه المرحلة مع الائتلاف الفائز، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن سير العمل في تنفيذ مشروع قطار الحرمين السريع يسير وفقا للمخطط له في جميع المراحل، وبمناخ مستمرة ومتواصلة من المؤسسة، حيث تبذل المؤسسة قصارى جهدها لالانتهاء من هذا المشروع الضخم في الوقت المحدد له، وستعمل على تدليل الوافدين كافة، إن وجدت، في سبيل الخروج من هذا المشروع بخدمة متميزة تقدم للمواطنين والزائر بيت الله الحرام، والمسجد النبوي الشريف.

وأضاف الحقبيل في تصريح إلى "الاقتصادية"، أن قطار الحرمين

سيتميز بسرعه العالمية التي تتجاوز 300 كيلو متر في الساعة، حيث سيكون زمن الرحلة بين جدة ومكة المكرمة نصف ساعة فقط، بينما لا يتجاوز زمن الرحلة بين جدة والمدينة المنورة الساعتين كما سوف المشروع عند اكتماله وسيلة نقل غير مسبوقة في الشرق الأوسط وخدمة سريعة وآمنة لنقل الحجاج والمعتمرين والمسافرين المحليين كذلك سيشكل إضافة مميزة لمشاريع التطوير التي تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد

العزيز في المشاعر المقدسة، ويضع السعودية في مصاف الدول التي تقدم خدمة النقل في قطارات الركاب السريعة. وفي السياق ذاته، أكدت "الخطوط الحديدية" في تصريح لـ "الفرنسية"، أن "الفرق المسؤول عن المشروع أجرى مفاوضات مع الائتلاف تركزت على جميع النقاط التي كانت تحتاج إلى استكمال في العرض المقدم من قبلهم وتم التوصل إلى موافقة الائتلاف على النقاط كافة موضوع التفاوض.

وكان العقد موضع تنافس شديد بين شركات عملاقة فرنسية وإسبانية. وأدت حتى التنافس للفوز بالعقد المهم إلى تخفيض قيمته، وكانت صفحت إسبانية أعلنت أواخر تموز (يوليو) الماضي أن كونسرسيوم يضم "رني" و"تالجو" و"أديف" و"أو إتش آل" وغيرها حصل على العقد، لكن مسؤولين سعوديين نقوا ذلك في حينها.

وتفاهست خمس مجموعات على الأقل، ضمنها شركات ألمانية وصينية وكورية جنوبية على

الفوز بمشروع قطار "الحرمين" السريع البالغ طوله 450 كلم، ويساعد عقد القطار السريع نقل الحجاج بين المدن الثلاث في موسم الحج السنوي الذي تستقبل خلاله السعودية نحو 2,5 مليون مسلم من كافة أنحاء العالم، وتضم إحدى المجموعتين التي بقيت في السباق شركة الراجحي السعودية والستوم و"إس إن سي إف" الفرنسيين، فيما تشكل الأخرى من الشركات الإسبانية إلى جانب مجموعة الروسان السعودية.

ولا يتجاوز طول خطوط السكك

الحديد العاملة حاليا في المملكة 1378 كلم، بينها 449 كلم مخصصة للركاب بين الرياض والدمام مروراً بالأحساء والقيق، و566 كلم للشحن بين العاصمة ومرغاب والدمام مروراً بأبقيق والأحساء والخرج، كما أن هناك 373 كلم تربط بين مواقع صناعية وزراعية وصخرية ومرافق تصدير. لكن لدى هيئة السكك الحديدية الكثير من المشاريع المستقبلية التي تمتد لآلاف الكيلومترات لتغطية المملكة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب.